

الانتحار؛ أسبابه وعلاجه. خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المصليين في الجحيم وبين دركات السعير اقول في الجحيم وبين دركات السعير امسك كأسه واحتسى يتجرعه ولا يكاد يصيغه قطع او صالح فالرهائما على وجهي ولكن الى اين - 00:00:00

فهو في النار والموت يأتيه من كل مكان وما هو وما هو بميت ثم عمد الى كأسه مرة اخرى واحتسى ليتكرر المشهد من جديد. من هذا وما الذي يحتسيه وما هو حاله - 00:00:29

ونعود بالله من مآل احبتني في الله خطبتنا اليوم عن المنتحر عن ذلك الرجل الذي ازهق نفسه واجهز على روحه الانتحار ظاهرة بدأت تقلقاً تفشت وانتشرت كنا لا نستغرب ان تقع في مجتمعات الكافرين - 00:00:55

من لا هم لهم ولا دين ولكن ان يتسلل الانتحار الى اهل الاسلام فان الخطر عظيم والقضية كبيرة يا كرام الانتحار ما حكمه وما هي اسبابه؟ وكيف نعالجها؟ محاور خطبتي لكم اليوم؟ التي اسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي سماه - 00:01:29
ان يشرح بها صدري وان يطلق بها لسانه وان يجعلها حجة لي ولكم نافعة لي ولكم في الدنيا والآخرة ان انه ولدي ذلك وال قادر عليه. فاقول اولاً حكم الانتحار يا من تفكراً - 00:02:01

في قتل نفسك برصاصة او بقطع نفسك بحبل او بالقائها من مرتفع شاهق اعلم ان الانتحار محرم بنص كلام الله وكلام رسوله صلوات ربى وسلامه عليه وباتفاق علماء المسلمين فالله سبحانه - 00:02:20

نهاك عن قتل نفسك وقال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمياً ينهاك الله بلسان عربي مبين ان تقتل نفسك والله بك رحيم والنبي صلوات ربى وسلامه عليه يقول كما عند البخاري - 00:02:48

من خنق نفسه فهو يخلقها في نار جهنم من خنق نفسه بحبل فهو يخنقها في النار ومن طعن نفسه فهو يطعنها في النار واخبر النبي صلوات ربى وسلامه عليه في حديث ابي هريرة في البخاري ومسلم - 00:03:16

حديث عجيب يا كرام قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتربى في النار خالداً مخلداً فيها ومن احتسى السم فقتل نفسه صاحبنا في المقدمة احتسى السم فقتل نفسه فسمه بيده يحتسيه في النار خالداً مخلداً فيها - 00:03:43

ومن طعن نفسه بحديدة قتل نفسه فهو يجأ بها نفسه يطعن بها نفسه اين؟ في النار خالداً مخلداً فيها يا كرام كفى بالانتحار ذما وشوما ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه في صحيح مسلم - 00:04:14

اتي برجل ليصلني علي قد قتل نفسه بمشاقص. يعني بسهام او رماح فابى ان يصلين النبي صلى الله عليه وسلم عليه وخبرنا كما عند البخاري من حديث جندي قال كان رجل فيمن كان قبلكم اصابه - 00:04:46

جرح فهز يده اصابه جرح في يده. فحز يده فما رقا الدم حتى مات فقال الله بادرني عبدي بنفسه. حرمت عليه الجنة الى اين ايها المنتحر؟ الى النار نسأل الله السلامة والعافية - 00:05:12

هذه الاحاديث وغيرها يا كرام كفيلة بان تردع كل من يفكر في الانتحار. اقول ما هي اسباب الانتحار لما يقدم شباب الاسلام على انتحار على قتل النفس وازهاق الروح. اقول مثلاً جملة من الاسباب - 00:05:42

اقف على اهمها اولاً اعتقاد الشباب ان العلاقة بالله علاقة نفعية الشاب المسلم والمسلم اليوم يعتقد ان علاقته بالله علاقة قائمة على المنافع فلابد للخالق ان يؤدي منافع العبد. كلا والله - 00:06:05

العلاقة بينك وبين الله علاقة بين عبد وسيده وما حق العبد الا ان يطيع سيده والسيد يأمر والعبد ينفذ فيما مسلم اياك اياك ان تقدم

على الانتحار لأن الله ما رزقك - 00:06:31

وما احياك حياة طيبة فانت عبد مكلف لا تنقطع عبوديتك عن الله سبحانه وتعالى. والسبب الثاني من اسباب الانتحار الفراغ النفسي عند شباب الاسلام اليوم. جفت منابع الخير وانقطعت مزودات الايمان - 00:06:57

اظلمت القلوب من نور التوحيد ولم تشرق فيها شمس الشوق الى الجنان. فرفعت القلوب في احوال الشهوات والشهوات قلوب لا تعرف الله قلوب لا تحزن الى لقاء الله قلوب لا تؤمن بالله. ولا تفكر في يوم القيمة. قلوب لا تشترق الى النعيم - 00:07:21
ولا الى ان تحشر مع سيد المرسلين مع سيد المرسلين صلوات ربى وسلماته عليه. قلوب ستنتحر قلوب تلهث خلف اوهام فلا عقائد مستقرة في قلوبها ولا طاعة لخالقها في جوارحها. الى اين ستصل هذه القلوب؟ يا كرام الجيل اليوم يعاني من هذا الفراغ - 00:07:52

النفس العميق وانا لله وانا اليه راجعون. وساذكر العلاج باذن الله. ثالثا من اسباب الانتحار ايها الاحبة الكرام الجهل بعقوبة المنتتحر كثير من الناس يبحث عن الخلاص فيزهق روحه يظن انه ارتاح كلا والله - 00:08:20
فقد بدأت المعاناة. كلا والله بالانتحار تبدأ المعاناة وقد سمعت فاسمع غيرك ايها المسلم عقوبة المنتتحر. ماذا اعده الله من العذاب؟ بل لكم ان تخيلوا ان علماء الاسلام اختلفوا في تخليده - 00:08:46

في نار جهنم مع كونه موحدا الا ان بعض الاحاديث بانه خالد مخلد في نار جهنم والله المستعان. ولكن الصحيح انه داخل تحت المشيئة ولكن من يطيق عذاب الله طرفة عين نسأل الله السلامة والعافية. اذا - 00:09:06
جهل بعقوبة المنتتحر كذلك ايها الاحبة الكرام. السبب الرابع من اسباب اقدام المسلمين اليوم على الانتحار عدم التعلق بالله سبحانه وتعالى واعني بذلك الاعراض عن شرع الله ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا - 00:09:27

العبد ايها الاحبة الكرام ان لم يستقم على شرع الله فيقيم التوحيد ويتبع السنة ويعبد الله سبحانه وتعالى فليبشر بعيشة ضنكها تنتهي بان يزهق روحه وان يبذل نفسه رخيصة في - 00:09:54

الشيطان وانا لله وانا اليه راجعون. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:10:14
للله حق حمده. والصلة والسلام على نبيه وعبده. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد يا احبة الكرام من اسباب الانتحار ايضا اقول من اسباب الانتحار غير التي ذكرتها في صدر خطبتي سوء التربية - 00:10:34

أولياء الامور اليوم من الاباء والامهات هم هم المأكل والمشرب والمبيت ولم يقيموا بيوتهم على قواعد ايمانية راسخة فلا يدرؤن ماذا يعبد ابناءهم ولا الى اي شيء يتوجهون ولعل هذا الولد وتلك البنت لا يعبد الله بل ينكر وجود الله بل يعيش على اوهام وخرافات - 00:10:57

لله وانا اليه راجعون. فايها الاب هذا الولد انت مسؤول عنه يوم القيمة. تفقد عقيدته ونمي الايمان في قلبه اربطه بالله وبالدار الاخرة.
ايضا احبتني في الله من اسباب الانتحار طموحات ولا عمل - 00:11:30

شباب الاسلام اليوم طموحاتهم كبيرة واحلامهم عظيمة لكنها احلام عاجز وسحابة صيف لا خير فيها ولا مطر يا شباب الاسلام لا بأمس ان تكون اصحاب طموحات وان تكون هممنا عالية - 00:11:52

ونزيد ونزيد. لكن الاهم من ذلك ان نسير على الطريق وان نعتقد اعتقادا جازما لاننا لن نفادر هذه الدنيا ولنا فيها شربة ماء او لقمة خبز لذلك ايها الاحبة الكرام هذا السبب يسيطر على كثير من شبابنا اليوم واختتم - 00:12:18

بسبب خطير عظيم يتغافل عنه الجميع. ولا استثنى احدا الخمور والمخدرات شباب تعليقا بالخمور فخامر الخمر عقولهم وحطمت المخدرات واحرقـت عقولهم فغرقوا في احوال من الاوهام لا حد لها فقرروا مغادرة هذا العالم الى عالم الجحيم. وانا لله وانا اليه راجعون - 00:12:43

يا كرام، ان بقيت الخمارات مفتوحة والمخدرات منتشرة بهذا الشكل فايـاك ايـاك ان تدعـي محاربة الانتحار ومحاربة القتل ومحاربة

الفساد انتقل يا كرام الى ذكر شيء من العلاج الذي لعل الله سبحانه وتعالى ان يعيينا على تطبيقه لايقاف هذا - [00:13:22](#)
هذه الظاهرة اقول العلاج الاول تنمية الایمان في قلوب المسلمين. والله لو سنتا جميع القوانين وطبقنا كل الانظمة الوضعية الغابرة.
فاننا يا كرام لا يمكن لنا بحال ان اوقف هذه الظاهرة من قلوب اقفر فيها ماء الایمان. فلا بد ان نعزز الایمان في القلوب - [00:13:49](#)
وان نزرع العقيدة الصحيحة في قلوب ابناء هذا الجيل. وان يكون الطرح الایماني والعلاج الایماني هو اول علاج نذكره واخر علاج
نبه عليه ايضا احبتني في الله من علاج هذا المرض وهذا الداء الخطير - [00:14:19](#)

ان نعلق القلوب بالدار الاخرة ايها البائس وايها المحطم ايها الفقير ايها المسكين يا من لا تعرف للسعادة طريقا. سعادتك سعادتك
الحقيقة ليست في هذه الدنيا وانما هي يوم ان تبشر بجنة عرضها السماوات والارض. يوم ان تغمس في النعيم خمسة فتقول ما
رأيت - [00:14:42](#)

بؤسا قط. هذه هي الحياة الحقيقة. ولا سبيل للنجاة. ولا سبيل للسعادة الا اذا تعلقت قلوبنا بالدار الاخرة وبما اعده الله سبحانه
وتعالى من نعيم مقيم للمتقين اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من عباده المتقين - [00:15:14](#)